

تعد "مهارات" هذه النشرة في اطار مشروع "Rooted In Trust" بالشراكة مع انترنيوز. ويعمل فريق رصد مهارات على جمع الشائعات المتعلقة بكوفيد ١٩ التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان ويقوم فريق "مهارات نيوز" بتحليلها والتحقق منها.

## الحقائق

في ١١ كانون الأول ٢٠٢٠، أصدرت إدارة الغذاء والدواء الأميركية FDA أول تصريح للاستخدام الطارئ EUA للقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد لدى الأفراد الذين تبلغ أعمارهم ١٦ عاماً وما فوق. يسمح تصريح "الاستخدام في حالات الطوارئ" بتوزيع لقاح فايزر- بايونتيك في الولايات المتحدة.

ونشرت المؤسسة FDA ملفاً عن فعالية وأمان لقاح فايزر في مرحلة الاستعمال الطارئ، متطرفة إلى الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً للقاح، والتي تستمر عادة لأيام عدة، وهي الألم في موقع الحقن، والتعب، والصداع، وآلام العضلات، والقشعريرة، وآلام المفاصل والحمى.

في ٨ كانون الثاني ٢٠٢١، أكدت مجموعة الخبراء الاستراتيجية بشأن التمنيع SAGE التابعة لمنظمة الصحة العالمية، في إطار الإستعمال الطارئ للقاح، أن لقاح فايزر آمن وفعال. ومع ذلك، هناك مجموعات سكانية محددة لا يُوصى بإعطاء اللقاح لها بسبب محدودية البيانات، تشمل حالياً الأشخاص من لديهم تاريخ من الحساسية الشديدة، ومعظم النساء الحوامل.

في لبنان، توقع وزير الصحة حمد حسن أن يستلم لبنان لقاح فايزر في منتصف شهر شباط المقبل مع التأكيد على أن "لقاح فايزر سيغطي ١٥ في المئة من اللبنانيين، وستتم تغطية ٢٠ في المئة منهم من منصة كوفاكس العالمية للقاحات."

وقالت منظمة الصحة العالمية لفريق التحقق من المعلومات في مهارت نيوز ان لبنان حجز من خلال وزارة الصحة العامة، جرعات لعشرين في المئة من سكانه (١,٣٦٠,٠٠٠ شخصاً أي ما يعادل ٢,٧٣٠,٠٠٠ جرعة) من إجمالي ٦,٨ مليون نسمة بناء على تقديرات البنك الدولي (بما في ذلك المهاجرين واللاجئين).

وتنص الاتفاقية الرسمية للبنان مع فايزر، بحسب المنظمة، على حجز لقاحات لـ ١٥٪ من السكان المقيمين في لبنان. ومن المتوقع وصول الدفعة الأولى من لقاح فايزر (المقدرة بـ ٢٥٠ ألف جرعة) بحلول منتصف شباط ٢٠٢١ وحتى نهاية شهر آذار. أما المجموعات الأخرى فستصل على دفعات (Q٢, Q٣, Q٤)،

على أن يكون لبنان قد تلقى بحلول نهاية ٢٠٢١ "كافة اللقاحات المحجوزة". في هذا الإطار، تواصل فريق التحقق من المعلومات في مهارت نيوز مع شركة فايزر التي أكدت أنّ "النقاشات مستمرة مع الحكومة اللبنانية ولن نعطي أي تعليق أو معلومات إضافية في الوقت الحالي."

## ١ ماذا يقول الناس؟

### مجموعات واتساب

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى مجموعات عبر تطبيق واتساب منشورات تحذر من لقاح فيروس كوفيد ١٩، الذي من المتوقع وصوله الى لبنان منتصف شهر شباط المقبل، وتدور هذه الشائعات حول خطورة هذا اللقاح وما يمكن ان يسببه لجسم الانسان.

احذروا اللقاح الاجباري لقاح الموت، هذا اللقاح الذي تفرضه المنظمات السرية والمسيطرة الكبرى، والتي لها المصالح والمنافع الكبرى

ما يتم تداوله من شائعات حول خطورة اللقاحات، يضعف الثقة بالنظام الصحي العالمي ويؤثر سلباً على اخذ المواطنين للقاح، وبالتالي يضعف جهود السيطرة على الوباء.

## نصائح للصحافيين

- ١- ساعدوا الجماهير على فهم المعلومات حول اللقاح بسهولة من خلال استخدام البيانات، الرسومات، والغرافيكس.
- ٢- اشرحوا عملية انتاج اللقاح وأعطوا أمثلة يمكن ان يربط الجمهور بينها، مثل عملية انتاج لقاح الإنفلونزا الموسمية، وحملات التطعيم الناجحة سابقاً ضد الأمراض الفيروسية مثل الحصبة أو شلل الأطفال.
- ٣- احرصوا على مواكبة اخر التطورات والدراسات العلمية المرتبطة باللقاحات المستخدمة ضد الفيروس، لاسيما من المراجع المعتمدة من منظمة الصحة العالمية.
- ٤- ساهموا في تعزيز الثقة لدى الجمهور بالنتائج العلمية للاختبارات التي تجرى على اللقاحات المصنعة لمكافحة وباء كوفيد ١٩، واستعينوا بشهادات شخصية من العاملين في مجال الرعاية الصحية وممن اخذوا اللقاح في منطقة الشرق الأوسط.
- ٥- يمكنكم الاطلاع على تقارير المؤسسات الدولية التي تعني بالتغطيات الصحافية المهنية وتقديم النصح للصحافيين مثل تقرير "انترنيوز" حول التغطية الاعلامية للقاحات كوفيد ١٩.

## مبادئ اعلامية

على الصحافيين توضيح كل ما هو مجهول للجمهور من معلومات حول اللقاحات، عدم نشر اي معلومات غير موثقة حول اللقاحات المصنعة، استخدام عناوين دقيقة حول الموضوع، والاعتماد على قنوات تواصل مع الجمهور تتيح طرح الاسئلة والاجابة عليها بسهولة.

## الحقائق

لدى مراجعة التقرير الأخير الصادر عن منظمة الصحة العالمية، التي تعدّ مرجعاً أساسياً في ما يتعلق بالمعلومات حول الوباء، يتبيّن أنها لم تذكر أي معلومة تشير إلى أن المتغير الجديد يصيب الأطفال أكثر، وهو ما يحدث بالتالي ما تقوله الشائعات، إذ لا يمكن للمنظمة أن تغيب عن تفصيل مماثل في حال دقّته.

من خلال تصفح العديد من المواقع والتقارير والتصريحات الصادرة عن كبار الأطباء والمتخصصين حول العالم، يتبيّن أن وسائل إعلام بريطانية عدّة بينها سكاي نيوز بثّت مقتطفات مكتوبة من مقابلة أجراها برنامج Q&A مع البروفيسور نيل فيرغسون من المجموعة الاستشارية لتهديدات فيروس الجهاز التنفسي الجديدة والناشئة، والعضو في مجلس البحوث الطبية في إمبيرال كوليدج في لندن.

ويقول وفق التقرير الذي حمل عنوان "علماء يقولون إن المتغير الجديد لكوفيد-١٩ يمكن أن يصيب الأطفال بسهولة أكثر"، إن "هناك تلميحاً إلى أنه لدى السلالة الجديدة ميلاً أعلى لإصابة الأطفال... لكننا لم نجد حتى الآن أي نوع من العلاقة السببية في ذلك، لكن يمكننا أن نرى هذا في البيانات".

وأضاف فيرغسون "رأينا على مدار فترة خمسة أو ستة أسابيع استمرار نسبة الحالات المصابة بالسلالة الجديدة من كوفيد-١٩ عند من هم دون الـ ١٥ عاماً، وهي أعلى إحصائياً وبشكل ملحوظ من الإصابات بالفيروس الأساسي".

وأكد البروفيسور أن للسلالة الجديدة قدرة أكبر على الانتقال من الفيروس الأساسي بنسبة ٥٠٪، وبنسبة ٤٠ إلى ٧٠٪ بحسب منظمة الصحة العالمية. ونهتت البروفيسورة في كلية إمبيرال لندن ويندي باركلي، إلى وجوب توخي الحذر عند النظر في تأثير السلالة الجديدة لكوفيد-١٩ على الأطفال. وتابعت "لا نقول إن هذا الفيروس يصيب الأطفال تحديداً. نحن نعلم أن "سارس-كوف-٢" لم يكن فعالاً في إصابة الأطفال مثل البالغين وهناك العديد من الفرضيات حول ذلك".

## للتواصل

حساب تويتر لشركة فايزر المنتجة للقاح  
@pfizer

نقابة الأطباء في لبنان  
هاتف: ٠١-٦١٠٧١٠

مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان  
emwroleb@who.int  
هاتف: ٠١-٩١٢٩٧٠

وزارة الصحة اللبنانية  
info@moph.gov.lb  
هاتف: ٠١-٨٣٠٣٠٠

## ماذا يقول الناس؟

### تغريدة على تويتر

السلالة الجديدة من فيروس كورونا قد تصيب الأولاد بنسبة أكبر

سلسلة من الشائعات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان حول السلالة الجديدة من فيروس كوفيد ١٩، بعد اكتشافها في بريطانيا، وتتراوح هذه الشائعات بين خطورة هذه السلالة وسرعة انتشارها وتأثيرها الكبير على الأطفال.

يمكن ان تخلق شائعة تأثير السلالة الجديدة من كوفيد على الاطفال بلبله كبيرة في لبنان، لا سيما من اولياء الامور، الذين قد يتوقفون عن ارسال ابنائهم الى المدارس بعد انتهاء الاعلاق العام الحالي، وبالتالي التأثير على العملية التعليمية والعام الدراسي، كما يمكن لهذه الشائعات التسبب بضغوط إضافية على أهالي الأطفال الذين تأثروا كثيراً بعمليات الإغلاق المتكرر بسبب فيروس كورونا في عام ٢٠٢٠ وأنه يجب تجنب انتشار أي ضغوط أو خوف إضافي داخل الأسر للحفاظ على بيئة صحية وجيدة في المنزل.

## نصائح للصحافيين

- ١- ابحثوا عن خبراء الأمراض المعدية والصحة العامة للحصول على معلومات دقيقة.
- ٢- احرصوا على مواكبة اخر التطورات والدراسات العلمية المرتبطة بالفيروس.
- ٣- اذكروا المصادر الاولية التي تنقلون عنها اية نتائج بحثية حول الفيروس.
- ٤- يمكنكم الاطلاع على تقارير المؤسسات الدولية التي تعنى بالتغطيات الصحافية المهنية وتقديم النصح للصحافيين مثل تقرير "انترنيوز" حول التغيرات الجديدة لكوفيد ١٩ وكيف يمكن تغطيتها.
- ٥- اطلعوا على المعلومات الدقيقة حول السلالة الجديدة من فيروس كوفيد من خلال المواقع والمصادر الموثوقة:

- موقع منظمة الصحة العالمية
- موقع وزارة الصحة اللبنانية

## مبادئ اعلامية

على الصحافيين التمتع بالدقة في نقل الخبر، شرح نتائج الدراسات العلمية بشكل مبسط، والعودة الى مصادر الدراسات الاساسية ومقاطعة المعلومات التي اعتمدها المنظمات الصحية الدولية، والاعتماد على مصادر موثوقة في إعطاء المعلومة، لا سيما المعلومة الصحية .